

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

الصدد بن عبد الوارث حدثني أبي نا سعيد بن جمهان نا مسلم بن أبي بكره سمعت أبي يقول قال رسول الله ﷺ ينزل أناس من أمتي بغائط يسمونه البصرة يكثر أهلها ويكون مصرا من أمصار المسلمين .

يريد بالغائط بطننا من الأرض .

والبصرة ضرب من الحجارة رخو إلى البياض .

وفي قصة عتبة بن غزوان أنه لما نزل المريد وجدوا هذا الكذان . فقال ما هذه البصرة .

وقوله سمت عليه أي دعا له بخير .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أن أبا جهل قال إن محمدا يخوفنا بشجرة الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقموا .

أخبرناه ابن الأعرابي نا الدوري نا عارم نا ثابت بن يزيد نا هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس .

التزقم والازدقام التسرط والازدرداد والزبد يزدرد للينة وسلاسته .

وكان هذا القول من عدو الله على مذهب المعارضة للآية .

وروي أنها لما نزلت لم تعرف قريش الزقوم فقال أبو جهل إن هذه الشجرة ما تنبت في بلادنا فمن منكم يعرف الزقوم فقال رجل قدم من